



شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية الأولى

عانت شبه الجزيرة العربية انقساماتٍ سياسيةً وغيابَ الوحدة وتأخراً في الجوانب العلمية والاقتصادية بعد الخلافة الراشدة حتى قيام الدولة السعودية الأولى، فما حال شبه الجزيرة العربية آنذاك؟ وماذا جرى لتصحيح تلك الأوضاع؟



١- الحالة السياسية:

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم موحد مثل ما كانت عليه في عصر الرسول ﷺ والخلافة الراشدة، فكانت بعض أجزائها تحت نفوذ دول من خارجها، وبعضها الآخر خاضعاً لإمارات صغيرة، وزعامات محلية متعددة، وكان يحدث بينهم نزاعات؛ وهو ما أدى إلى غياب الأمن في أغلب جهات شبه الجزيرة العربية؛ لذلك كانت شبه الجزيرة العربية في حاجة إلى حكومة قوية ووحدة حقيقية، تعيد لها أمجادها ودورها التاريخي والحضاري، وهو ما حدث في عصر الدولة السعودية الأولى.

٢- الحالة الاقتصادية:

تأثر الاقتصاد بغياب الدولة الموحدة في شبه الجزيرة العربية؛ فقد كانت الطرق غير آمنة، والحروب مستمرة، والمزارع وأماكن التجارة عُرضةً للسرقة؛ فأدى ذلك إلى ضعف الحركة الاقتصادية، والنشاط التجاري.



١ نشاط

أدى غياب الدولة الموحدة إلى:

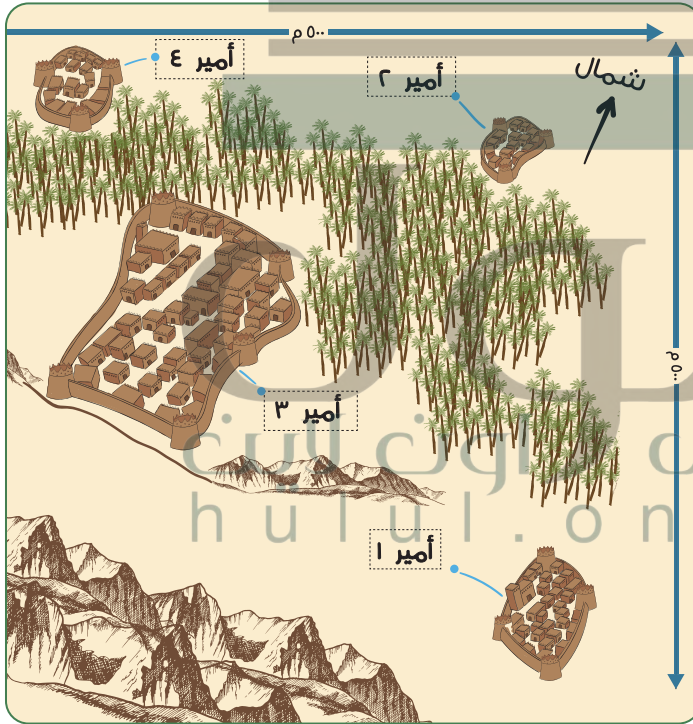
- ١_ الخلافات والنزاعات
- ٢_ طمع المحتلين



٣- الحالة الدينية والعلمية:

عانت شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية الأولى من ظهور بعض الممارسات المخالفة للدين، من بدع وخرافات في بعض مناطقها مثل غيرها من المناطق خارج شبه الجزيرة العربية.

ملاحظة

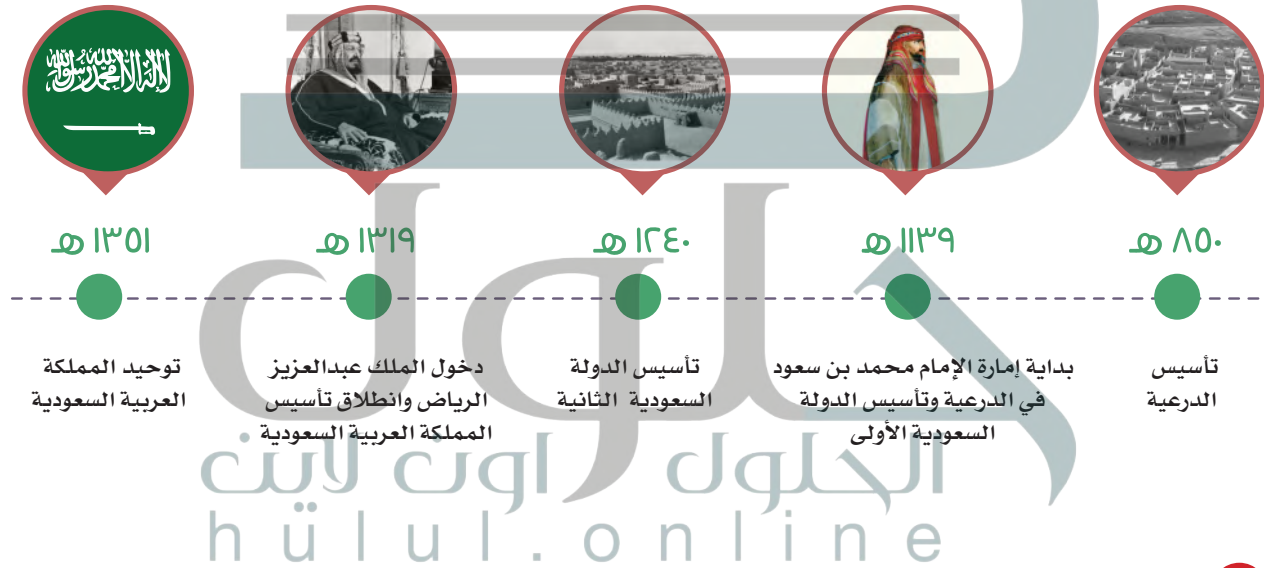


من الأمثلة على عدم الاستقرار في تلك الفترة، أن بلدة صغيرة جداً من بلدان وسط شبه الجزيرة العربية كان يحكمها قبل الدولة السعودية الأولى في وقت واحد أربعة أمراء، وكل أمير كان يحكم جزءاً من البلدة. ذكر المؤرخ عثمان بن بشر ذلك، فقال: «فقسّموا البلد أربعة، كل واحد شاخ (أي أصبح شيخاً) في رُبْعها».

وهذا يجعلنا اليوم نشكر الله عز وجل على الوحدة الوطنية والقيادة المباركة.

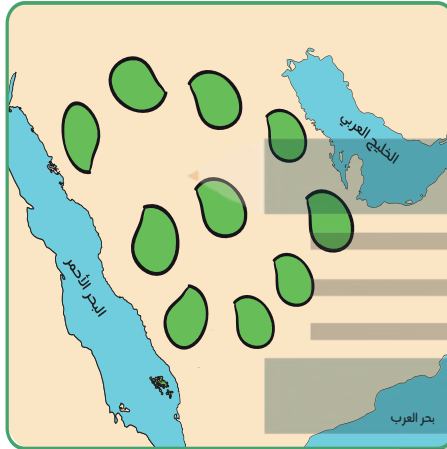
؟ ما الذي تغيّر في شبه الجزيرة العربية؟ وكيف؟

عادت الوحدة والأمن والاستقرار لأغلب شبه الجزيرة العربية، كما ازدهرت العلوم والمعارف، وأصبحت المنطقة تحت راية دولة واحدة إلى يومنا هذا، هي الدولة السعودية التي بدأت بالدولة السعودية الأولى ثم الدولة السعودية الثانية ثم المملكة العربية السعودية وفق الخط الزمني الآتي:

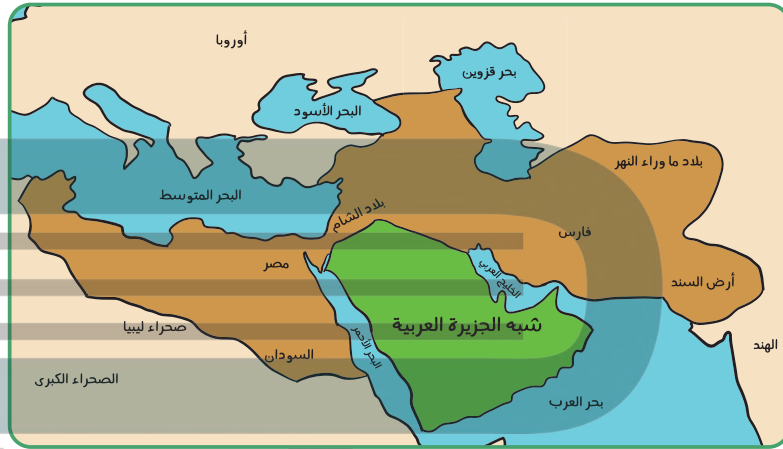


؟ ما الواجب علينا تجاه الوطن؟

- التحدث بنعمة الله وشكره على ما نعيشه الآن.
- الولاء لله عز وجل ثم للقيادة الحكيمة من الأسرة المالكة (آل سعود).
- معرفة أهمية الوحدة الوطنية وضرورتها.
- الفخر بالوطن، والعمل بإخلاص من أجل وحدته ورفقه.



شبه الجزيرة العربية قبل
الدولة السعودية الأولى



شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي والخلافة الراشدة

يتأمل الطلبة الخرائط الثلاث، ثم يصفون
مظاهر التغير في شبه الجزيرة العربية
من الناحية السياسية:

تجمعت وتوحدت الجزيرة العربية في العهد
الأموي ثم تلت نزاعات وانقسامات في العهود
الأخرى إلى أن توحدت من جديد في عهد
الدولة السعودية الأولى وعم السلام



شبه الجزيرة العربية في عصر
الدولة السعودية الأولى